الباب الأول

المقدّمة

أ. خلفية البحث

يمكن النظر إلى التربية من منظورين الوسيلة والجهد . التعليم كوسيلة أداة تستخدمها الأمة لتقودهم إلى مستوى الحضارة التي هي سمة مستقلة للحياة البشرية. والتعليم كجهد يعد التعليم خطوة واعية في تكوين الأفراد والمجتمع ليصبحوا فاعلين في تطوير الحضارة كإنجاز للحياة كما أثبته المتقدمون في التاريخ الماضي.

صدر القرار في القانون رقم ٢٠ سنة ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني ، أن التعليم هو جهد واعي ومخطط لخلق جو تعليمي وعملية تعلمية ليتمكن الطلاب بنشاط إمكاناتهم الحصول على القوة الروحية الدينية وضبط النفس والشخصية والذكاء والأخلاق الكريمة والمهارات التي يحتاج إليها نفسه والمجتمع والعباد والبلاد (القانون رقم ٢٠ SISDIKNAS، ٢٠٠٣) .

تعمل التربية الوطنية على تنمية القدرة وتكوين الشخصية والحضارة الوطنية الكريمة في إطار تربية حياة الأمة، بهدف تنمية إمكانات الطالب ليكون

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

مؤمنا بالله وله شخصية كريمة وصحة وعلم وقدرة وإبداع واستقلال وكون مواطن ديمقراطي ومسؤول (القانون رقم ٢٠ SISDIKNAS، ٢٠٠٣) .

يمكن تحقيق أحد مظاهر وظائف وأهداف التعليم الوطني من خلال توفير التعليم في مختلف المؤسسات التعليمية، الرسمية وغير الرسمية. يمكن تحقيق هذا المظهر فيها من خلال تنظيم المؤسسات التعليمية بدءًا من المرحلة الابتدائية والثانوية والعالية.

وجود المدارس الدينية والمعاهد الإسلامية كمؤسسات تعليمية إسلامية في إندونيسيا لها عدة خلفيات على الأقل منها: ١) كمظهر وتحقيق تجديد التعليم الإسلامي. ٢) الجهود المبذولة لتحسين النظام التعليميّ في المسجد نحو نظام تعليمي يسمح للخريجين بالحصول على نفس الفرص المتاحة في المدارس العامة، على سبيل المثال مسألة تكافؤ فرص العمل والحصول على دبلوم. ٣) الجسور بين نظام التعليم التقليدي ونظام التعليم الحديث الناتج عن التثاقف. ٤) هناك توجه عقلي لدى بعض فئات المسلمين، وخاصة الطلاب الذين ينبهرون بالغرب كنظام تعليمهم (محمود ، ٢٠٠١: ١٩٦) .

إن دمج المدرسة الإسلامية في نظام التعليم الوطني يجد شكلاً متزايدًا في قانون نظام التعليم الوطني. من خلال UUSPN، خضعت المدرسة لتغيير في التعريف، أصبحت "المدرسة الدينية" "مدرسة عامة ذات خصائص إسلامية". هذا التغيير مهم لأنه من خلال القيام بذلك، فإنه يعني أن المدارس الدينية لم تصبح مؤسسات تعليمية حديثة فحسب، بل تتمتع أيضًا بشرعية كاملة كجزء من نظام التعليم الوطني.

من خلال UUSPN، يتم تشجيع المدارس الدينية على تغيير نفسها بطريقة مخططة من حيث المؤسسات والمناهج وتوفير أعضاء هيئة التدريس المتوافقة مع نظام التعليم الوطني. وهذا لأنه من منظور مؤسسي، لم تعد المدارس الدينية مؤسسات تعليمية دينية، بل مؤسسات تعليمية عامة لها نفس المكانة مثل المدارس العامة الأخرى.

يمكن تنفيذ استراتيجيات تحسين جودة وأهمية التعليم في المدارس الدينية في أربعة جوانب، وهي: ١) المناهج الدراسية، ٢) المعلمون وموظفو التعليم، ٣) المرافق التعليمية، و ؛ ٤) قيادة المدرسة.

أولاً ، تطوير منهج مستمر على جميع مستويات وأنواع المدارس الدينية، والذي يمكن أن يوفر المهارات الأساسية بالتساوي مصحوبة بتعزيز المحتوى المحلي؛ ب) دمج القدرات العامة في المناهج الدراسية التي توفر قدرات التكيف؛ ج) زيادة ملاءمة البرامج التعليمية لمتطلبات المجتمع وعالم العمل؛ د) تطوير ثقافة نموذجية في المدارس الدينية.

ثالثًا، إيجاد واستخدام المرافق التعليمية والبنية التحتية في المدارس الدينية والتي تشمل: أ) ضمان توافر الكتب المدرسية والكتب الأخرى ، كتاب واحد لكل طالب. ب) استكمال احتياجات غرفة الدراسة والمختبرات والمكتبات. ج) تبسيط إدارة واستخدام المرافق التعليمية والبنية التحتية المرتبطة بنظام الحوافز؛ د) توفير أموال الصيانة الكافية لصيانتها؛ ه) تطوير بيئة المدرسة كمركز لتربية الطلاب ورعايتهم (آرا هدايت والإمام محلي، ٢٠١٠؛ ١٥٢) .

المعاهد الإسلامية مؤسسات تعليمية لها تاريخ طويل وفريد . من الناحية التاريخية تعتبر من أوائل التربية الإسلامية ولا تزال قائمة حتى اليوم. على عكس المؤسسات التعليمية التي ظهرت فيما بعد، كان المعهد دور فعال في تكوين كوادر من العلماء، ثم لعب دورًا نشطًا في انتشار الإسلام ونقل المعرفة. ومع ذلك، في

تطور المعهد فقد مرت بتحول يسمح لها بفقدان هويتها إذا لم يتم الحفاظ على قيمها التقليدية.

توجد المعاهد الإسلامية في مواقف وظروف مختلفة، على الرغم من أنها في ظروف بسيطة للغاية وبخصائص مختلفة ، فإنها لا تموت أبدًا . وبالمثل، فإن جميع المكونات الموجودة فيه، مثل الكياهي أو الأستاذ والطالب يقرّون نفسهم دائمًا لاستمرارية المعهد . لا يمكن قياس ذلك بمعايير نظام التعليم الحديث حيث يتم دفع رواتب أعضاء هيئة التدريس ، بسبب جهودهم ، في شكل مادي (Abudin Nata، ٢٠٠١ :١٠٠) .

كانت المعاهد الإسلامية في بدايتها وسيلة تعليمية بسيطة للغاية. لا يوجد فيها تصنيف فصل ولا منهج ولا أي نظام معياريّ. كوسيلة للتعلم الديني، لم يكن هناك عقد تعليميّ، أو طلب من الطلاب إلى الأستاذ لدراسة كتاب ما، لاسيما تحديد المواد التي سيتم تدريسها بالتفصيل. كل شيء يعتمد على كياهي محورا لنظام التعلم. بدءًا من الجداول والأساليب وحتى الكتب التي سيتم تدريسها (مواد التدريس) ، تخضع جميعها لسلطة كياهي بالكامل (Amin Haedani، ٢٠٠٤ :٨٠) .

نموذجان التعلم المعروفان في بداية إنشاء المعهد هما نموذج التعلم النظامي غير الكلاسيكي ونظام التلاقي. نظام ويتونان (باندونجان) هو دراسة يقوم بها كياي يتبعها طلابه بدون حد عمري أو مستوى ذكاء. هذا النموذج من نظام التعلم، يقال إنه طريقة مأخوذة من أنماط التعلم للعلماء العرب. تشبه هذه الطريقة طريقة المحاضرة. عادة التلاوة التي تتم في بيئة المسجد الحرام. في هذا النظام ، يقرأ كياهي كتابًا، بينما يحمل كل طالب كتابًا خاصًا به من خلال الاستماع إلى بيان المعلم للتحقق من صحة كتاب التراث أو تفسيره.

يتم تنفيذ دراسة السوروغان واحدًا تلو الآخر، حيث يتقدم الطالب واحدًا تلو الآخر يقرأ كتابًا أمام كياهي ثم تصحيحه. من الممكن أن يجري الطالب فيه حوارًا مع الكياهي فيما يتعلق بقضايا غير مفهومة جيدًا أو يسأل عن معاني المفرودات التي لا يفهمها . بالإضافة إلى تنفيذه من قبل الكياهي، يتم تنفيذ هذا النموذج أيضًا من قبل الطلاب الذين يعتبرون قادرين على أن يكونوا مدرسين أقران للطلاب الآخرين. هذا مخصص لأن نظام سوروجان هذا يتطلب الكثير من الوقت.

تمشيا مع العصر، تغير نظام التعلم في المعاهد الإسلامية أيضًا . منها دمج نظام المعاهد الإسلامية و المدارس الدينية أو المدارس الرسمية. وكذلك بالمواد التعليمية أو الدروس المستفادة تشهد أيضًا تغييرات وتعديلات. اللغة العربية هي إحدى المواد التي يجب أن يتعلمها الطلاب في كل مستوى في المدارس الإسلامية. هذا الموضوع موجه لتشجيع وتوجيه وتطوير وتعزيز القدرات وتعزيز الموقف الإيجابي تجاه اللغة العربية على حد سواء تقديريا ومثمرا. القدرة الاستيعابية هي القدرة على فهم كلام الآخرين وفهم القراءة، بينما القدرة الإنتاجية هي القدرة على استخدام اللغة كوسيلة للتواصل نطقا وكتابيًا.

تعد القدرة على التحدث باللغة العربية والموقف الإيجابي تجاه اللغة العربية أمرًا مهمًا للغاية في المساعدة على فهم مصادر التعاليم الإسلامية، وهي القرآن والحديث، وكذلك الكتب والنصوص العربية المتعلقة بالتعاليم الإسلامية وغيرها من العلوم. يجب تدريس اللغة العربية كلغة رئيسية للمسلمين منذ سن مبكرة. يجب أن يتم ذلك لأن اللغة العربية هي أداة لفهم مصادر التعاليم الإسلامية، القرآن والحديث. وبالتالي، من أجل تحقيق الكفاءة الشاملة للغة العربية ، فإن تطوير تعلم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية أمر ضروري.

من العلوم التي يمكن أن تدعم مها رات اللغة العربية علم الصرف وهو قواعد تغيير الكلمات في اللغة العربية. جوهر علم الصرف هو تغيير الكلمات اسما وفعلا. ينقسم نظام تغيير الكلمات في اللغة العربية من خلال علم الصرف إلى قسمين، وهما: التصريف اللغوي والتصريف الاصطلاحي. الأولى هي تغييرات الكلمات بناءً على اختلافات الضمائر، لأنه في اللغة العربية يحتوي كل ضمير على وزن خاص من الكلمات من حيث كمية الموضوع والجنس وموضع الاتصال. بينما تعتمد الثانية على تغيير الأوزان والتي يمكن أن تتغير وفقًا للتسمية السياقية للمعنى.

في سياق تكوين الجملة يلعب الصرف أيضًا دورًا مهمًا في تكوين نظام إجماع المعنى مع الأخذ في الاعتبار أن أصغر وحدة في الجملة هي كلمة. هذا يعني أن العنصر الرئيسي الداعم لتكوين جملة موحدة هو الكلمة. يتضح هذا الإلحاح أكثر عندما يرتبط الاختلاف في المعنى في اللغة العربية بأحد العناصر التي تشكل معنى الكلمة في شكل المعنى الصرفي. المعنى الصرفي هو المعنى الذي ينشأ من تغيير كلمة.

ما مدى أهمية الصرف في نظام اللغة منطقة مرادفة للكلام. الكلام هو نظام للتعبير عن النية في الذهن من خلال سلسلة من الجمل في سياق التواصل بين الأفراد . من الأجزاء الأساسية في عالم الاتصال من خلال اللغة التحدث شفهيًا (الكلام) . مشكلة مهارة الكلام في تعلم اللغة لها مشاكلها الخاصة بالنظر إلى أن هذا الجزء مرتبط بمشاهد اللغة المباشرة التي ستظهر في أداء المتحدث. صرح Tarigan أن الكلام ليس فقط نطق أصوات أو كلمات ، ولكن أيضًا جزء من نقل الرسائل والأفكار والمشاعر في سياق الاتصال (Henry Guntur Tarigan، ١٩٨١ : ١٥) .

مهارة الكلام هي مهارات ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالتعبير عن النطق واختيار الكلمات وتكوين الكلمات خاصة في سياق تحديد المعنى المقصود . وبالتالي، لا يلعب الصرف دورًا في اللغة المكتوبة أو النصوص الرسمية فحسب، بل يلعب أيضًا دورًا في تكوين الجمل في اللغة المنطوقة. لكن حتى الآن يبدو أن علم الصرف في تعليم اللغة فقط موضوع منفصل ومكلف بمعالجة تغييرات الكلمات، بحيث يبدو مجال علم الصرف بشكل عام جامدًا وثابتًا . حتى الآن، لم تكن هناك محاولة لدمج علم الصرف في مجال تعليم مهارة الكلام. ما يتم فعله في الغالب هو التباين

في تكوين الجمل المنطوقة مع أنماط الجمل التي يتم نقلها في الغالب من الأنماط القياسية، حتى الأنماط الحديثة، والتي يتداخل بعضها مع اللغات الأوروبية، وخاصة الإنجليزية. في الواقع، إذا كانت هندسة أنماط الجملة المنطوقة مصقولة بلمسة من علم الصرف، فيمكن تشكيل أنماط كلام دقيقة وقابلة للقياس. على الرغم من أن الصرف هو مجال معرفي كثيف للغاية مع تشبيهات الأنماط أو التلميحات إلى الأنماط. يشير النشاط الرمزي للنمط إلى الانتظام في اللغة، لذلك من الممكن أن يكون تطبيق أنماط اللغة، خاصة فيما يتعلّق بتغيير الكلمات منتظمًا .

المعاهد الإسلامية هي إحدى المؤسسات التي تدرّس فيها اللغة العربية وعلوم اللغة العربية الأخرى ذات الأنماط والأصناف المختلفة. بشكل عام يعتمد تدريس اللغة العربية لاسيما علم الصرف فيها على كتب التراث التي تنتقل من جيل إلى جيل. في مدينة شيأميس لا سيما المعاهد التقليدية، بناءً على البيانات الإحصائية هناك ٥٧٨ معهد إسلاميّ موزع على ٢١ منطقة فرعية. من إجمالي عدد المعاهد لم يكن هناك جهد كبير لتطوير مهارات اللغة العربية، وخاصة في مجال المحادثة برغم أنّ دروس اللغة العربية مادة رئيسية في المعاهد الإسلامية.

بناءً على ما لاحظته الباحثة فإن كفاءة المدرّس المنخفضة في تطوير المواد التعليمية، وخاصة مادة الصرف بسبب عدة عوامل: (١) تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية لا يسبقه تحليل لاحتياجات الطلاب أو المجتمع بحيث لا تكون المواد المقدمة في المعاهد الإسلامية قائمة على الحاجة، بمعنى المواد التعليمية لاتحلّ المشكلات التي يعاني منها الطلاب؛ (٢) لم يتم تقييم خريجي المعاهد الإسلامية لمعرفة تنفيذ نتائج المعاهد الإسلامية كأساس لتطوير المواد التعليمية. (٣) يعتمد الأساتذة أكثر على الكتاب أو المواد التعليمية التي ألّفها العلماء السابقون، بحيث لا يتم الحفاظ على كفاءة الطلاب وتطويرها بشكل جيد، وخاصة مهارات الكلام؛ (٤) لا توجد مواد تعليمية معيارية تتكيف مع المناهج المطبقة، سواء للمستويات الابتدائية والمتوسطة والعالية؛ (٥) لم يتم تطوير ثقافة إعداد وتطوير المواد التعليمية لدى الأساتذة، (٦) لا يحيط الأساتذة بأهمية إعداد المواد التعليمية وفقًا للاحتياجات، وفوائد المواد التعليمية في إعداد أدوات التعلم وتنفيذ التعلم، (٧) تفتقر الأساتذة إلى فهم الآلية والإعداد الفني للمواد التعليمية الصحيحة و (٨) تقتصر مرافق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المعاهد الإسلامية وقدرة المعلمين على استخدامها .

لذلك من الضروري إجراء دراسة متعمقة لتطوير المواد التعليمية في المعاهد الإسلامية. في هذه الحالة تريد الباحثة أن تكشف أكثر عن برنامج تطوير المواد التعليمية لمادة الصرف القائمة على المحادثة التي تنظمها المعاهد الإسلامية في مدينة شيأميس. معهد مفتاح الهدى الإسلامي الثانى شيأميس هو معهد لاحظته الثاحثة وقامت بالامتحان القبلي ويدل عل درجة منخفظة وهي بقدر ٢٤،٨٨.

على هذا الأساس ستقوم الباحثة بإجراء هذا البحث بعنوان: تطوير المواد التعليمية لمادة الصرف القائمة على المحادثة لترقية مهارة الكلام (بحث في معهد مفتاح الهدى الإسلاميّ الثانى شيأميس).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ب. أسئلة البحث

بناءً على خلفية البحث السابقة، يمكن صياغة المشكلات المراد دراستها في الأسئلة التالية، وهي:

١. كيف الحالة الواقعية للمواد التعليمية لمادة الصرف في معهد مفتاح الهدى الإسلاميّ الثانى شيأميس؟

٢. كيف تصميم المواد التعليمية لمادة الصرف القائمة على المحادثة لترقية مهارة الكلام في معهد مفتاح الهدى الإسلاميّ الثانى شيأميس ؟

٣. كيف تطبيق المواد التعليمية لمادة الصرف القائمة على المحادثة لترقية مهارة الكلام في معهد مفتاح الهدى الإسلاميّ الثانى شيأميس ؟

٤. كيف فعالية استخدام المواد التعليمية لمادة الصرف القائمة على المحادثة لترقية مهارة الكلام في معهد مفتاح الهدى الإسلاميّ الثاني شيأميس؟

ج. أهداف البحث

بناءً على خلفية المشكلات المذكورة أعلاه، يهدف هذا البحث إلى معرفة ما يلي:

١. الحالة الواقعية للمواد التعليمية لمادة الصرف في معهد مفتاح الهدى الإسلاميّ الثانى شيأميس

٢. تصميم المواد التعليمية لمادة الصرف القائمة على المحادثة لترقية مهارة الكلام في معهد مفتاح الهدى الإسلاميّ الثانى شيأميس

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٣. تطبيق المواد التعليمية لمادة الصرف القائمة على المحادثة لترقية مهارة الكلام في معهد مفتاح الهدى الإسلاميّ الثانى شيأميس

٤. فعالية استخدام المواد التعليمية الصرفية القائمة على المحادثة لترقية مهارة الكلام في معهد مفتاح الهدى الإسلاميّ الثاني شيأميس

د. فوائد البحث

من المتوقع أن تساهم نتائج هذا البحث بالمعرفة على النحو التالي:

١. الفوائد النظرية التي تم تحقيقها من خلال هذا البحث هي اكتشاف أشكال ومبادئ ومفاهيم المواد التعليمية الصرفية القائمة على المحادثة والتي يمكن أن يكون لها تأثير على جودة التعلم في المعاهد الإسلامية في تحقيق مهارة الكلام في المعاهد الإسلامية.

UNIVERSITAS SUNAN GU BANI

٢. من المتوقع أن تقدم الفوائد العملية التي تم تحقيقها من خلال هذا البحث لمحة عامة عن أشكال المواد التعليمية التي تتوافق مع قدرات الطلاب في كل من المعاهد الإسلامية والمدارس الدينية. وأيضًا توفير حلول بديلة لتحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب ، خاصة في المعاهد الإسلامية في مدينة شيأميس

٣. بالنسبة لمديري المعاهد الإسلامية ، يمكن استخدام نتائج هذا البحث كمدخلات في تنفيذ المواد التعليمية القائمة على المحادثة من جوانب نطاق المواد التعليمية والعمق والمحتوى والملاءمة للطلاب.

٤. بالنسبة للباحثين ، يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث كمصدر للمعلومات والكنوز العلمية لتطوير المواد التعليمية الصرفية في مجال تعليم اللغة العربية بشكل عام.

ه. تحديد البحث

بالنظر إلى أن هذا البحث مرتبط بتطوير مواد تعليمية تتكون من العديد من نماذج التطوير ، فإن هذا البحث يقتصر على تطوير المواد التعليمية الصرفية القائمة على المحادثة في محاولة لتحسين مهارة الكلام. بالإضافة إلى ذلك ، يقتصر هذا البحث على معهد مفتاح الهدى الإسلاميّ الثانى شيأميس.

و. الإطار النظري

التعلم هو عملية تفاعل بين الطلاب والمعلمين ومصادر التعلم في بيئة التعلم. التعلم هو المساعدة التي يقدمها المعلمون حتى تحدث عملية اكتساب المعرفة ،

وإتقان المهارات والشخصية، وكذلك تكوين المواقف والمعتقدات لدى الطلاب. بمعنى آخر ، التعلم هو عملية تساعد الطلاب على التعلم بشكل جيد .

من ناحية أخرى، فإن التعلم له معنى مشابه للتدريس، ولكنه في الواقع له دلالة مختلفة. في سياق التعليم، يقوم المعلمون بالتدريس حتى يتمكن الطلاب من تعلم وإتقان محتوى الدرس حتى يحققوا هدفاً محدداً (الجانب المعرفي)، ويمكنهم أيضًا التأثير على التغييرات في المواقف (الجوانب العاطفية)، وكذلك المهارات (الجوانب النفسية الحركية) من المتعلم، ولكن هذه العملية التعليمية تعطي الانطباع بأنه عمل طرف واحد فقط، أي عمل المعلم فقط. بينما يعني التعلم التفاعل بين المعلمين والطلاب.

يعتمد التعلم الجيد بشكل كبير على تحفيز الطلاب وإبداع المعلم. إن المتعلمين الذين لديهم دافع كبير مدعومين من قبل المعلمين القادرين على تسهيل هذا الدافع سيقودون إلى النجاح في تحقيق أهداف التعلم. يمكن قياس أهداف التعلم من خلال التغييرات في المواقف وقدرات الطلاب من خلال عملية التعلم. التصميم الجيد للتعلم، المدعوم بالمرافق المناسبة، إلى جانب إبداع المعلم سيجعل من السهل

على الطلاب تحقيق أهداف التعلم (https://id.wikipedia.org/wiki/Pembelahan، تم تنزيله في ٢٠ مارس ٢٠١٦) .

يلعب المعلم دورًا حاسمًا للغاية في نجاح التعلم في الفصل الدراسي. حدد Cooper (١٩٩٠) عشرة أنواع من المهارات التي تعتبر المتطلبات الأساسية إذا كان المعلم سيقف أمام الفصل. ١) يجب أن يكون المعلم بمثابة صانع القرار ؛ ٢) يجب أن يكون المعلم قادرًا على القيام بدور مخطط الدروس ؛ ٣) يجب أن يعمل المعلم كمحدد لأهداف التعلم ؛ ٤) يجب أن يتمتع المعلم بالمهارات اللازمة لنقل الدروس ؛ ٥) يجب أن يكون المعلم ماهرًا في طرح الأسئلة لإضفاء الحيوية على الفصل ؛ ٦) يجب على المعلّم فهم مفهوم التعليم والتعلم. ٧) يجب أن يكون المعلّم قادرا على التواصل ؛ ٨) يجب أن يكون المعلم قادرًا على التحكم في الفصل ؛ ٩) يجب أن يكون المعلم قادرًا على استيعاب جميع احتياجات المشاركين في التعلم ؛ ١٠) يجب أن يكون المعلّم قادرا على إجراء التقييمات (وزارة الشؤون الدينية ، ٢٠٠٨: ٤) .

من الافتراضات التي يجب أن يكون المعلّم مؤهلا لتنفيذ التعلم في المدارس الدينية ليس سوى تحسين جودة التعليم في هذه المدارس. ستتحسن جودة التعليم

بشكل أفضل إذا كان أحدهم يديره معلم محترف. في القانون رقم ١٤ لعام ٢٠٠٥، توضح المادة ١ أن الاحتراف هو عمل أو نشاط يقوم به شخص ما ويصبح مصدر دخل مدى الحياة يتطلب خبرة أو مهارات أو مهارات لتلبية معايير أو معايير جودة معينة وتتطلب تعليمًا مهنيًا .

بعض القدرات المهنية التي يجب أن يمتلكها المعلم، وهي كالآتي: ١) القدرة على إتقان المادة أو المواد التعليمية. ٢) القدرة على التخطيط لعمليات التدريس والتعلم في الفصل. ٣) القدرة على إدارة برامج التعليم والتعلم. ٤) القدرة على تنفيذ عملية التعليم والتعلم. ٥) القدرة على استخدام وسائل الإعلام ومصادر التعلم ؛ ٦) أن يكون لديه القدرة على إجراء تقييم وتقدير تحصيل الطلاب. ٧) أن يكون لديه القدرة على برمجة التوجيه والإرشاد. ٨) أن يكون لديه القدرة على تشخيص صعوبات التعلم لدى الطلاب. و ٩) أن يكون لديه القدرة على تنفيذ إدارة المناهج أو إدارة المعلم (Uus Ruswandi ، وآخرون ، ٢٠٠٩: ١٨٤) .

قال محمّد عوزر عثمان إن الكفاءة المهنية (القدرة المهنية) تشمل ما يلي: أولاً ، إتقان الأساس التربوي. ثانيًا ، إتقان مواد التدريس ؛ ثالثًا ، تطوير الرنامج

التعليمي ؛ رابعًا: تنفيذ البرامج التعليمية ؛ خامساً ، تقييم النتائج وعملية التدريس والتعلم التي تم تنفيذها (Moh. Uzer Usman، ٢٠١١ :١٦) .

وبحسب أحمد تفسير في كيفية تطبيق الاحتراف في المدارس الإسلامية على الأقل الأفكار التالية: أولاً ، وجود الاحتراف على المستوى التأسيسي. ثانيًا ، تطبيق الاحتراف على مستوى القيادة المدرسية ؛ ثالثا ، تطبيق الاحتراف على مستوى أعضاء هيئة التدريس. رابعاً: احترافية هيئة إدارة المدرسة (أ. تفسير ، ٢٠٠٨: ١٨) .

بالإضافة إلى ذلك، فإن أحد العوامل المحددة لنجاح التعلم هو فعالية المواد التعليمية المقدمة. بالنظر إلى أن المواد التعليمية هي مصدر مهم للمعلومات في التعلم، فمن الضروري إعطاء لمسات جديدة وفقًا لاحتياجات الطلاب. ترتبط هذه اللمسات بجهود المعلم بحيث يكون الموضوع الذي يقدمه فعالاً. هذه اللمسات هي في شكل تطوير المواد الحالية من خلال التأكيد على جوانب معينة بحيث يكون للموضوع اختلافات تساعد حقًا في تحسين نتائج التعلم.

تتكون المواد التعليمية في المخطط التفصيلي من المعرفة والمهارات والمواقف التي يجب على الطلاب تعلمها من أجل تحقيق الكفاءات الأساسية المحددة.

بالتفصيل، تتكون أنواع المواد التعليمية من المعرفة (الحقائق، والمفاهيم، والمبادئ، والإجراءات)، والمهارات، والمواقف أو القيم. وفقًا للمركز الوطني للتدريب القائم على الكفاءة (٢٠٠٧)، فإن المواد التعليمية هي مجموعة من المواد المكتوبة وغير المكتوبة التي يستخدمها المعلمون أو المدرسون لتنفيذ عملية التعلم في الفصل (Andi Prastowo، ٢٠١٢ :١٦). وبالتالي، فإن المواد التعليمية هي المعلومات والأدوات والنصوص التي يحتاج إليها المعلمون أو المدرسون لتخطيط ودراسة تنفيذ التعلم.

الهدف من إعداد المواد التعليمية هو توفير المواد التعليمية التي تتوافق مع متطلبات المنهج من خلال مراعاة احتياجات الطلاب، أي المواد التعليمية التي تتوافق مع الخصائص والإعدادات أو البيئة الاجتماعية للطلاب، ومساعدة الطلاب. في الحصول على مواد تعليمية بديلة بالإضافة إلى الكتب المدرسية التي يصعب الحصول عليها أحيانًا وتسهل على المعلمين القيام بالتعلم.

توفر المواد التعليمية التي يتم إعدادها بناءً على إرشادات المنهج ومتطلباته الفوائد الرئيسية لكل من المعلمين والطلاب. تشمل فوائد المواد التعليمية للمعلمين ما يلي: أ) الحصول على المواد التعليمية التي تتوافق مع متطلبات المنهج وبما يتوافق

مع احتياجات التعلم للطلاب؛ ب) لم تعد تعتمد على الكتب المدرسية التي يصعب الحصول عليها في بعض الأحيان، ج) أنها غنية لأنها تم تطويرها باستخدام مراجع مختلفة، د) أنها تضيف إلى مخزون معرفة وخبرة المعلم في كتابة المواد التعليمية، هـ) يبني فعالة تعلم التواصل بين المعلمين والطلاب لأن الطلاب سيشعرون بمزيد من الثقة في معلمهم. تتمثل فوائد المواد التعليمية للطلاب في أن الأنشطة التعليمية تصبح أكثر إثارة للاهتمام، وفرصًا للدراسة المستقلة وتقليل الاعتماد على وجود المعلمين والحصول على الراحة في تعلم كل كفاءة يجب إتقانها (Chomsin S Widodo and Jasmadi، ٢٠٠٨: ٤٠) .

في سياق تعلم اللغة العربية، يمكن أن يتم هذا التطور بطرق مختلفة من خلال النظر إلى ثروة اللغة. في المستويات الأولية، يهدف تعلم اللغة العربية إلى تمكين الطلاب من استخدام اللغة العربية وفقًا لقدراتهم ومستوى تعلمهم. أي أن الكثافة المطبقة على المستوى الأساسي تختلف عن المستوى المتوسط، كما أنها تختلف عن المستوى العالي.

يعد تطوير المواد التعليمية في مجال دراسة اللغة العربية أمرًا مهمًا للغاية بنظر الحاجة إلى فعالية التعلم لأنها ستوفر فوائد لمختلف الأطراف المشاركة فيها، وهي:

(١) تلبية احتياجات الطلاب، وهي المواد التعليمية التي تتوافق مع الخصائص والإعدادات أو البيئة الاجتماعية للطلاب ؛ (٢) مساعدة الطلاب في الحصول على مواد تعليمية بديلة بالإضافة إلى الكتب المدرسية التي يصعب الحصول عليها في بعض الأحيان ؛ (٣) تسهيل المعلمين في تنفيذ التعلم (باندونو، http://bandono.web.id/ 2009/04/02) .

في سياق مهارة الكلام، يعد تطوير المواد التعليمية أمرًا مهمّا للغاية نظرًا لأن جوهر اللغة هو الكلام، وفي سياق تعلم لغة أجنبية، يعد الكلام مهارة أساسية. لأن الكلام مهارة أساسية فإن القدرة على التواصل هي الهدف الرئيسي (عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ٢٠١١: ١٨٥) . وبالنسبة إلى علم اللغة، تعليم اللغة العربية يعتمد على النظرية البنائية Structural theory التي بدأت عند دي سوسيسر F.de Saussure وازدهرت عندى بلومفيل Bloomfeld وهي ترى دراسة "المادة" اللغوية التي أمامنا باعتبارها الشيئ الحقيقي "الملموس" ثم ترى دراستها في إطار "سلوكي" يؤكد أن أي فعل لايفهم إلا في ضوء "المثير" Stimulus و "الاستجابة" Response. المثير هنا وهو عرض الأمثلة الجيدة فى الكلام من عند المدرس ثم الاستجابة تعنى التعبير من الطلاب كما عرضه المدرس فى

التعبير. وترى هذه النظرية أيضا على أن اللغة هي النطق فى اللسان والمهارة اللغوية تكتسب بالعادات والتدريبات والتثبيت.

إضافة إلى البيان السابق، آراء النظرية اللغوية تعتمد عليها الباحثة فى إعداد المواد التعليمية. وفى إعداد المواد التعليمية أيضا، يجب الانتباه إلى المبادئ في اختيار المواد التعليمية فيما يلي: (أ) مبدأ الملاءمة، (ب) الاتساق، و (ج) الاكتفاء. يعني مبدأ الملاءمة أن المواد التعليمية يجب أن تكون ذات صلة لتكون لها علاقة بتحقيق معايير الكفاءة والكفاءات الأساسية.

مبدأ الاتساق يعني أن هناك ثباتًا بين المواد التعليمية والكفاءات الأساسية التي يجب على الطلاب إتقانها. على سبيل المثال، هناك أربع كفاءات أساسية يجب أن يتقنها الطلاب، لذا يجب أن تشتمل المواد التعليمية التي يجب تدريسها أيضًا على أربعة أنواع.

مبدأ الكفاية يعني أن المواد التي يتم تدريسها يجب أن تكون كافية لمساعدة الطلاب على إتقان الكفاءات الأساسية التي يتم تدريسها. لا ينبغي أن تكون المادة قليلة جدًا ولا يجب أن تكون كثيرة جدًا. إذا كانت قليلة جدًا، فلن تساعد في تحقيق معايير الكفاءة والكفاءات الأساسية. على العكس من ذلك، إذا كان

هناك الكثير فسيكون مضيعة للوقت والطاقة غير الضروريين لدراستها (فريق تطوير العلوم التربوية، ٢٠٠٧: ٢٠٦) .

فيما يتعلق بتطوير المواد العربية في مهارة الكلام، هناك العديد من المتغيرات التي يمكن أن يستخدمها المعلّم كمبدع للتعلم. يرتبط هذا المتغير بخصائص اللغة العربية منها: استخدام التغييرات في تكوين الكلمات أو ما يعرف بالجوانب الصرفية. علم الصرف هو أحد مجالات الدراسة اللغوية المتعلقة بالتغيرات في الكلمات ومعانيها (Junaiyah Zainal Arifin، ٢٠٠٠ :٩) . من الواضح أن التغييرات في الكلمات ومعانيها سيكون لها تأثير على بنية الجمل التي يتم التعبير عنها . نظرًا لتأثيرها على البنية، يجب تقديم معرفة الصرف في وقت مبكر. تعلم الصرف هو في الواقع تعلم أساسي في اللغة العربية مع الأخذ في الاعتبار أن الدراسة تتحدث في مجال الكلمات، بينما الكلمات هي أساس تكوين الجمل.

سيبدأ تطوير المواد التعليمية من خلال الاهتمام بالجوانب الصرفية من التغييرات في الأفعال التي يتم تكييفها مع التغييرات في الموضوع، سواء في شكل الضمير والاسم والاسم العلم وما إلى ذلك. سيظهر التغيير في المثال التالي:

معنى	جانب صرفيّ	ضمير
Saya Ahmad	أحمـــد	أنا
Engkau Hasan	حَســن	أنتَ
Dia Mahmud	محمود	هو
Saya pergi	ذهبت، أذهب	أنا
Engkau pergi	ذهبت، تذهب	أنتَ
Dia pergi	ذهب، يذهب	هو
Pergilah (engkau)	اِذْهـبْ	أنت تذهب
Pergilah (engkau berdua)	اِذْهـبَـا	أنتما تذهبان
Pergilah (kamu sekalian)	اِذْهـبُوا	أنتم تذهبون
Jangan Pergi (engkau)	لاتذْهبْ	أنت تذهب

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

Jangan Pergi (engkau berdua)	لا تذهبا	أنتما تذهبان
Jangan Pergi (kamu sekalian)	لا تذهبوا	أنتم تذهبون

معنى	جانب صرفيّ	ضمير
Saya Ahmad	أحمـــد	أنا
Engkau Hasan	حَســن	أنتَ
Dia Mahmud	محمود	هو
Saya pergi	ذهبت، أذهب	أنا
Engkau pergi	ذهبت، تذهب	أنتَ
Dia pergi	ذهب، يذهب	هو
Pergilah (engkau)	اِذْهـبْ	أنت تذهب
Pergilah (engkau berdua)	اِذْهـبَـا	أنتما تذهبان

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GU
BAN

Pergilah (kamu sekalian)	اِذْهـبُوا	أنتم تذهبون
Jangan Pergi (engkau)	لاتذْهبْ	أنت تذهب
Jangan Pergi (engkau berdua)	لا تذهبا	أنتما تذهبان
Jangan Pergi (kamu sekalian)	لا تذهبوا	أنتم تذهبون

هذه الأمثلة ليست إلّا جزء صغير لأن أشكال الضمائر والأفعال التي تشكل أساس التغيرات الصرفية في اللغة العربية مختلفة. لكن من حيث الجوهر لا يوجد سوى ثلاثة أفعال من الزمن ، وهي الماضي والمضارع والأمر. وفعلان من ناحية الزيادة وهما بمجرد ومزيد .

إن تطوير المواد التعليمية لمهارة الكلام التي تؤكد على تغيير الكلمات يعني أن موضوع تغيير معنى الكلام سوف يتركز على الجوانب الصرفية. بينما الجانب المورفولوجي هو أساس تكوين الجمل. وبالتالي فإن التغيير في بنية الكلام يكون صحيحًا إذا كان التغيير الصرفي صحيحًا ، وفي المرحلة التالية ، سيعتمد معنى

التعبير المنطوق الذي طرحه المتحدث على ما إذا كان تكوين الكلمة صحيحًا أم لا.

ذكر محمد علي الخولي أن الشخص لن يكون قادرًا على التحدث بشكل صحيح، والقراءة بشكل صحيح والكتابة بشكل صحيح دون فهم بنية الجملة بشكل صحيح. وذكر كذلك أن: يقدم لنا علم الصرف وصفا مفيدا لتركيب الكلمات وتوزيع الوحدات الصرفية، أى المورفيمات فى اللغة الأم واللغة المنشودة على حد سواء) (محمّد على الخولي: ١٩)

ذكر حسن شحاتة أن تعليم التراكيب له دور مهم في فهم اللغة ومعناها. بعبارة أخرى، لا يمكن لأحد أن يفهم بنية الجمل بشكل صحيح ويفهم معانيها بشكل صحيح ما لم يدرس أولاً ويفهم القواعد والتراكيب (حسن شحاتة، ١٩٩٣: ٢٠٥-٢٠٦).

من الشرح أعلاه يمكن القول أن فهم اللغة العربية يمكن دراسته من خلال شيئين ، وهما اللغة واللغويات. وبحسب محمد علي الخولي فإن اللغة تتكون من:

١. اللغة نظام

٢. نظام اللغة إعطباطى

٣. اللغة أساسا صوتية

٤. اللغة رموز

٥. وظيفة اللغة نقل الأفكار والمشاعر

علم اللغة يتكون من علم اللغه النظري وعلم اللغه التطبيقيّ. وبناءً على ذلك، يمكن تصنيف علم اللغة على النحو التالي:

١. علم الأصوات

٢. علم الفونيمات

٣. علم اللغة التاريخ

٤. علم الصرف

٥. علم النحو

٦. علم المعانى

٧. علم اللغة النفسى

٨. علم اللغة الاجتماعى.(Muhammad Ali al-Khuli, tt.: 17-19)

لدعم فهم بنية الجملة وفهم معناها جيدًا، يعد تطوير مواد تعليمية خاصة من الصرف أمرًا ضروريًا لجميع المعلمين. وبالتالي، فإن مواد تدريس اللغة العربية هي مادة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

عربية وهي مزيج من المعرفة والمهارات وعوامل السلوك التي يتم ترتيبها بشكل منهجي بحيث يمكن للمدرسين والطلاب استخدامها في عملية تعلم اللغة العربية.

لذلك، تعتبر المواد التعليمية في عملية التدريس مهمة للغاية بالتأكيد، حيث تحتل المواد التعليمية مكانة مهمة للغاية في عملية التعلم لكل من المعلمين والطلاب. سيواجه المعلمون صعوبات في زيادة فعالية التعلم بدون مواد التدريس. وبالمثل، سيواجه الطلاب، بدون مواد التدريس، عقبات للتكيف مع التعلم. وبالتالي ، فإن المواد التعليمية هي مواد يمكن استخدمها المعلمون والطلاب كمحاولة لتحسين جودة التعلم وتحسينها .

في إعداد المواد التعليمية، يجب على المعلم مراعاة ما يلي؛ أ) أهداف التدريس، ب) أهمية المادة، أي أن المادة مهمة للطلاب معرفتها وهي الأساس لدراسة المادة بعدها، ج) متطلبات المنهج، أي المواد التعليمية المختارة يجب أن تكون متوافقة مع المنهج المطبق، د) قيمة الاستخدام ؛ المواد التعليمية المقدمة لها فوائد لحياة الطلاب اليومية وموارد مادية محدودة.

من الناحية التخطيطية، يمكن تقديم الإطار أعلاه على النحو التالي:

أساس التفكير

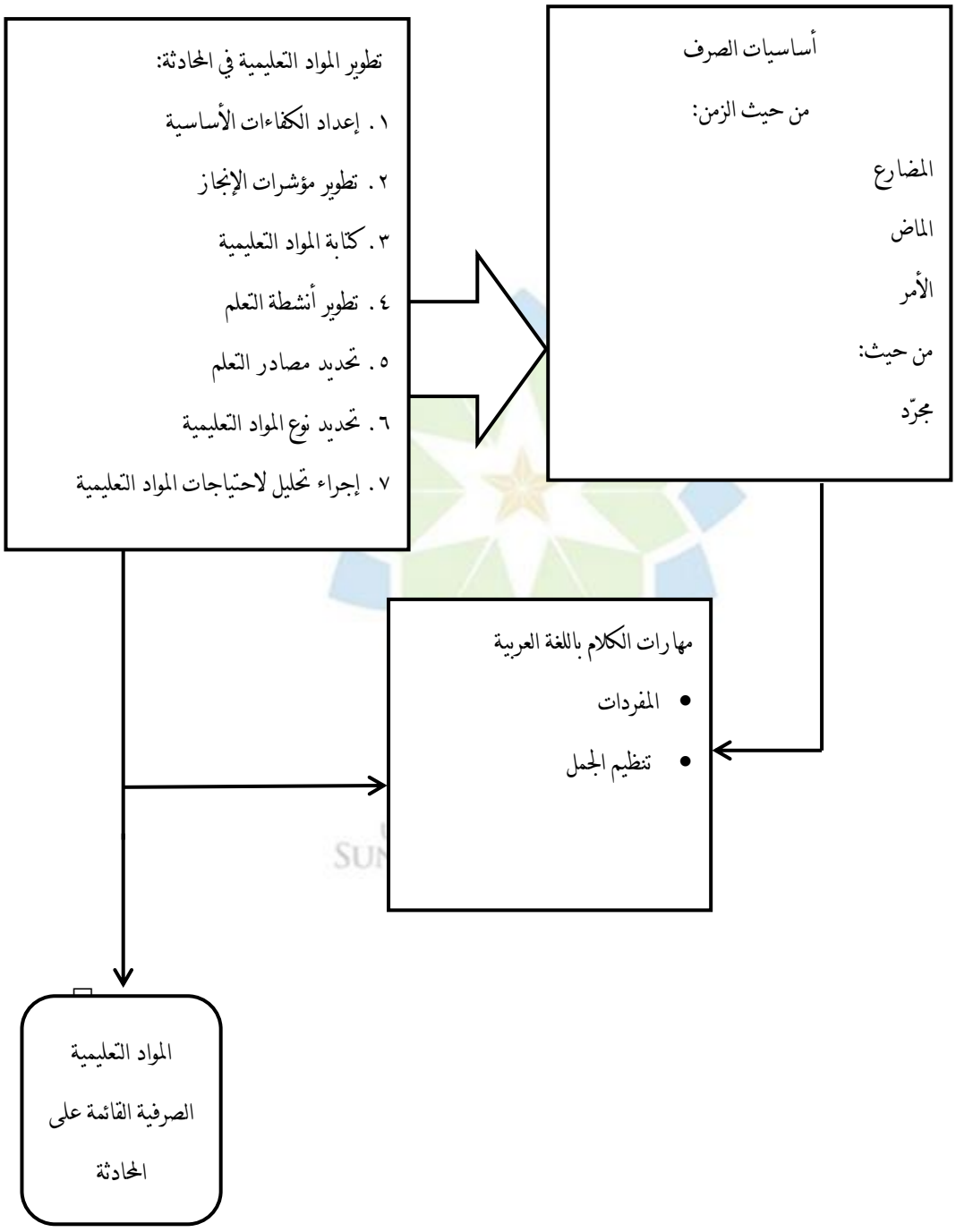

ز . البحوث السابقة ذات الصلة

مراجعة المكتبة هي المعلومات المرجعية الأساسية المستخدمة في البحث. يهدف هذا إلى إظهار أن هذا البحث يختلف عن العمل البحثي السابق. بناء على استبيان أجراه المؤلف، هناك بعض المؤلفات والبحوث السابقة ذات الصلة بالمشكلة في البحث بعنوان: تطوير المواد التعليمية الصرفية القائمة على المحادثة ومنها ما يلي:

١. أجرى نوربيان وأصحابه بحثًا حول تطوير مواد تدريس اللغة العربية باستخدام دراسة تقابلية بين اللغتين العربية والإندونيسية. الاستنتاج هو أن المواد التعليمية المقدمة من خلال التقابلية بين اللغتين العربية والإندونيسية تزيد بشكل كبير من مهارات الطلاب في المحادثة.

٢. صلاح الدين، أجرى بحثًا حول تطوير مواد تدريس اللغة العربية باستخدام وسائط الصور في مدرسة مالانج الابتدائية الإسلامية الحكومية. والخلاصة أن الصور فعالة للغاية في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية.

٣. أنتج روهندي، بحث بعنوان: تطوير اللغة العربية لكلية الشريعة. يركز بحثه على أن مواد تعليم اللغة العربية للكليات الإسلامية ، يجب أن تتكيف نصوص القراءة مع البرامج الدراسية في كلية الشريعة. الغرض من ذلك هو أن يفهم الطلاب محتويات النص بسهولة.

٤. سيتي سنه، بعنوان: تطوير مواد تعليم اللغة العربية على أساس المعرفة الإرشادية للوحي. يركز بحثه على أن المواد التعليمية التي تم تطويرها في برنامج دراسة تعليم الأحياء بكلية التربية والتعليم يجب أن تستند إلى الوحي لتوجيه المعرفة. يرشد الوحي العلم ليصبح أحد الخصائص والمميزات عن المواد التعليمية المقدمة في برامج الدراسة الأخرى.

٥. نوزا أفليسيا وهازوار ، بعنوان البحث: تطوير مواد تدريس اللغة العربية وفق منهج تواصلي. أظهرت نتائج الدراسة أن مواد تدريس اللغة العربية التي تم استخدامها لم تكن ذات صلة باحتياجات الطلاب ولم تحسن مهارات الكلام باللغة العربية لدى الطلاب على النحو الأمثل. استند تطوير مواد تعليم اللغة العربية التي تم تجميعها إلى نتائج تخطيط التنمية والتصميم مع ثلاثة محاور هي البينات الشخصية، والحياة في الأسرة، والمرافق العامّة في المدرسة.

٦. ميلاني ألبر، بعنوان البحث: تطوير المواد العربية التفاعلية القائمة على الوسائط المتعددة للفصل الخامس بمدرسة Sumbermanjing Wetan البتدائية الإسلامية الحكومية. تظهر نتائج البحث أن استخدام المواد التعليمية القائمة على الوسائط المتعددة له دور مهم في زيادة اهتمام الطلاب وتحفيزهم على التعلّم.

الدراسات المذكورة أعلاه لها أوجه تشابه مع هذه الدراسة، أي إجراء مناقشات تتعلق بتطوير المواد التعليمية. ولكن هذا البحث له اختلافات عن البحث أعلاه. في بحث نوربيان وأصحابه درس تطوير مواد تدريس اللغة العربية باستخدام دراسة تقابلية بين العربية والإندونيسية. يركز هذا البحث على تطوير اللغتين العربية والإندونيسية بدراسة تقابلية.

وفي بحث صلاح الدين، يهدف إلى تحديد تطوير المواد التعليمية بوسائط الصور. التركيز على تطوير المواد التعليمية على وسائط الصور. بينما في البحث الذي أجراه أتينج روهندي، كان تركيز بحثه على تطوير مواد تدريس اللغة العربية للطلاب مع التركيز على أن النصوص العربية يجب تعديلها لتلائم البرامج الدراسية في كلية الشريعة.

يكمن الاختلاف مع البحث السابق في متغيرات التركيز والبحث. ينصب تركيز هذا البحث على تطوير المواد التعليمية القائمة على المحادثة. يناقش هذا البحث تطوير المواد التعليمية القائمة على المحادثة لتحسين مهارة الكلام لدى الطلاب.

بالنظر إليها من خلال تركيز البحث ونتائجه، يمكن الاستنتاج أن الدراسات الثلاث لم تمس أو تؤكد على مجال تطوير المواد التعليمية الصرفية القائمة على المحادثة ولكنها تميل أكثر نحو استخدام الوسائط ومقارنة كائنات الدراسة.